آفاق نجفية

مجلة فصلية مصورة تعنى بالدراسات والبحوث التراثية والمعاصرة

٨

تصدر عن العتبة العلوية المقدسة في النجف الأشرف

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

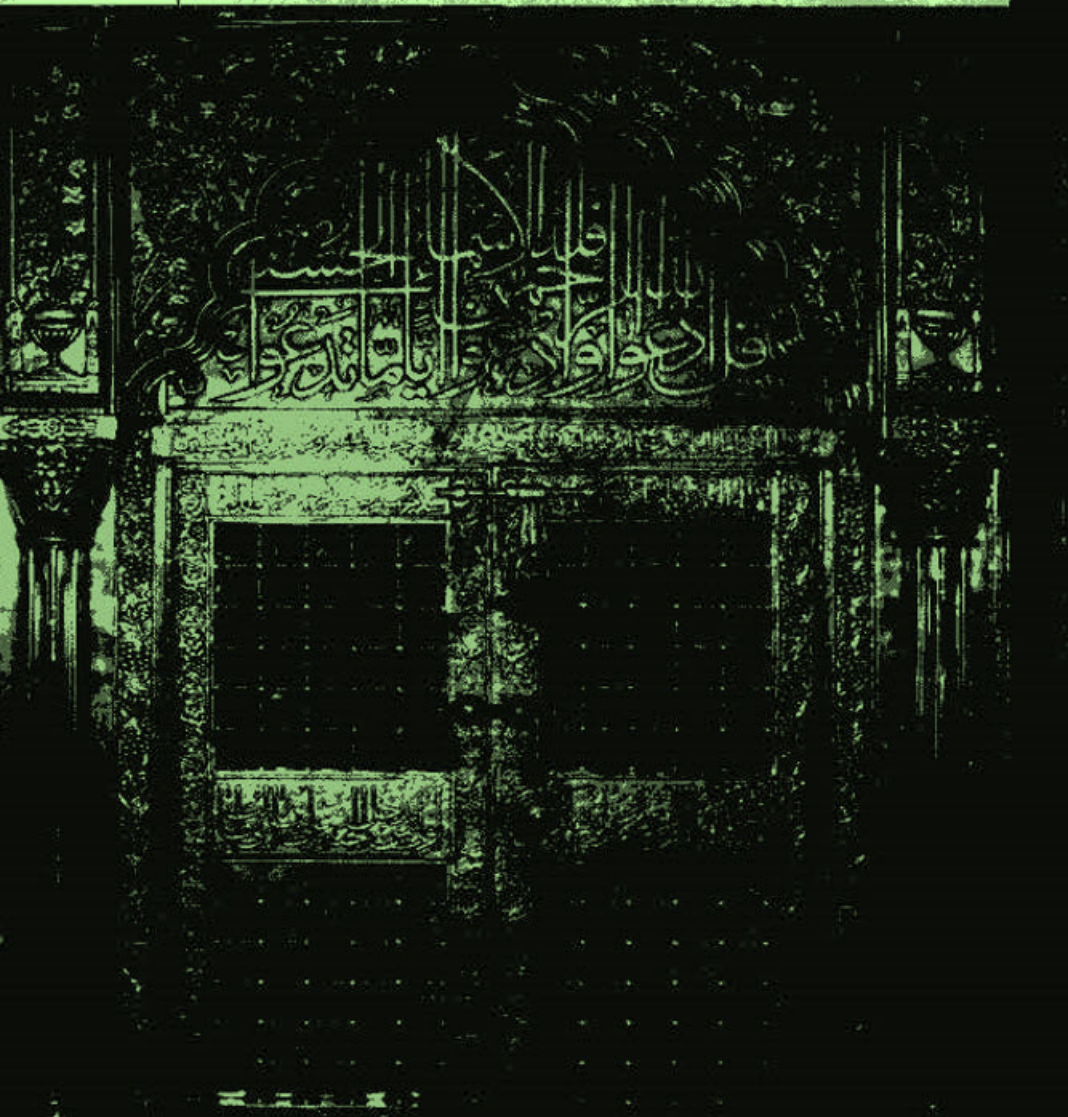

اجازة آية الله العظمى الميرزا النائيني لآية الله الشيخ الحلي في الإجتهاد والرواية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل صلواته وأزكى تحياته وتسليماته على من اصطفاه على الأولين والآخرين، وبعثه رحمة للعالمين، محمد وآله الطيبين الطاهرين، الكهف الحصين، وغياث المضطر المستكين، وعصمة المعتصمين، وملجأ الهاربين، ومنجى الخائفين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أبد الآبدين.

وبعد.. فإن شرف العلم لا يخفى، وفضله لا يحصى، قد ورثه أهله من الأنبياء، وأدركوا به درجات الصديقين والشهداء، وممن جدّ في الطلب والعمل به هو قرّة عيني العالم العامل العلامة والفاضل الكامل الهمام، صفوة المجتهدين العظام، وعماد الاعلام، وركن الاسلام، المؤيد المسدد، والتقي الزكي، جناب الأغا الشيخ حسين النجفي الحلي كثّر الله تعالى في أهل العلم أمثاله، وبلغه في الدارين آماله، فلقد بذل في هذا السبيل برهةً من عمره، واشتغل به شطراً من دهره، وقد حضر أبحاثي الفقهية والأصولية باحثاً فاحصاً باذلاً جهده في كتابة ما استفاده وضبطه وتنقيحه، فأصبح وبحمد الله تعالى من المجتهدين العظام، والأفاضل الأعلام، وله العمل بما يستنبطه من الأحكام، على النهج الجاري بين المجتهدين الأعلام، فليحمد الله تعالى على ما أولاه، وليشكره على ما أنعمه به وحباه، فلقد كثر الطالبون، وقل الواصلون، وعند الصباح يحمد القوم السرى، وينجلي عنهم غلالات الكرى، ولقد اجزت له أن يروي عني جميع ما صحت لي روايته من كتب الأدعية والتفسير والفقه والحديث وغير ذلك، سيما الصحيفة المباركة العلوية والسجادية ونهج البلاغة والكتب الأربعة التي عليها المدار: الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، وكذلك الجوامع الأخيرة: الوسائل ومستدركه والوافي والبحار وغيرذلك من كتب أصحابنا الامامية، وما رووه عن غيرنا بحق اجازتي عن مشايخي العظام باسانيدهم الكثيرة المفصلة في فهارست الشيوخ وكتب المشيخة والمنتهية الى أرباب الجوامع العظام والكتب والأصول ومنهم الى أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومهبط الوحي ومعدن العصمة صلوات الله عليهم أجمعين، فمن ذلك ما أرويه عن شيخي العلامة فقيه دهره ووحيد عصره حضرة الحاج الميرزا حسين الميرزا خليل الطهراني النجفي قدس سره، وكان كثير

www.noormags.ir

الاهتمام بتكثير طرقه ويروي عن كثير من الأساطين الذي عاصرهم أو أدركهم وبعد ان أجازني أن اروي عنه عن جميعهم قال ما يقرب من هذه العبارة (أعلاها سنداً وأقلها واسطة ما أرويه عن العلامة الطباطبائي بحر العلوم نور ضريحه بواسطة واحدة) وهو قدس سره سمّى لي الواسطة لكني الآن متردد في شخصه ولا يسعني استقصاء سائر من كان يروي عنهم فإنهم كثيرون، ولنقتصر على ذكر شيخنا في الإجازة على ذلك وفيه الغنى والكفاية، والحمد لله رب العالمين وأفضل صلواته وتمنياته على رسوله وآله الطاهرين.

وأوصيك يا ولدي وقرة عيني ملازمة التقوى والتحذر من أن تغرك الدنيا فإنها بحر عميق وقد غرق فيها عالم كثير لا ينجو من الغرق فيها إلا من ركب سفينة التقوى، مراعياً وقيمها وسكانها ودليلها وشراعها، في رواية هشام المروية في الكافي في أوائل كتاب العقل والجهل، وعليك ولدي بالإكثار من ذكر الموت وإقلال الغفلة عنه، وان تكثر التأمل والتدبر فيما رواه في النهج مولانا أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله الطاهرين في هذا الشان خصوصا فيما رواه عنه بعد تلاوته (ألهكم التكاثر)، فإن في كثرة التأمل والتدبر فيه شأنا من الشأن، عصمنا الله تعالى جميعا من مرديات الهوى، ووفقنا لما يحب ويرضى، ورزقنا التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل حلول الفوت، بالنبي وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، وأرجو أن لا ينساني من صالح دعواته إنشاء الله.

وحرره بيمناه الداثرة في يوم مولد النبي صلى الله عليه وآله .

١٧ ربيع الأول ١٣٥٢

أفقر البرية الى رحمة ربه الغني
محمد حسين الغروي النائيني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله الأولين والآخرين وبعد فقد سألني بعض الأعزة من أهالي مدينة النجف الأشرف وبلدة الحلة الفيحاء وبعض الأماكن الأخرى من العراق وإيران وغيرها أن أكتب لهم شيئاً عن تاريخ الحوزة العلمية في النجف الأشرف وعن أعلامها الذين أسسوها وأغنوها بعلمهم وجهدهم وتضحياتهم وعن مكتباتها العامة والخاصة وعن مخطوطاتها وكتبها وعن مدارسها وعن أساليب التعليم فيها وعن مناهجها وعن أساتذتها وطلابها وعن أدبائها وشعرائها وعن مآثرها وعن مواقفها المشرفة في الدفاع عن الإسلام والمسلمين وعن مواقفها في الدفاع عن الوطن والمواطنين وعن مواقفها في الدفاع عن الحريات العامة وعن مواقفها في الدفاع عن حقوق الإنسان وعن مواقفها في الدفاع عن المظلومين والمستضعفين وعن مواقفها في الدفاع عن المرأة وعن مواقفها في الدفاع عن الطفولة وعن مواقفها في الدفاع عن البيئة وعن مواقفها في الدفاع عن الحيوان وعن مواقفها في الدفاع عن الأشجار وعن مواقفها في الدفاع عن الأنهار وعن مواقفها في الدفاع عن البحار وعن مواقفها في الدفاع عن الأجواء وعن مواقفها في الدفاع عن الفضاء وعن مواقفها في الدفاع عن الكواكب والنجوم وعن مواقفها في الدفاع عن المجرات وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الشمسية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة القمرية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة النجمية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة المجرية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الكونية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الفضائية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الزمانية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة المكانية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الوجودية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة العدمية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الممكنة وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الواجبة وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الممتنعة وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الأزلية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الأبدية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة السرمدية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الدهرية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الطبيعية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الميتافيزيقية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الفيزيقية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الكيميائية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة البيولوجية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الفيزيولوجية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الباثولوجية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الفارماكولوجية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الطبية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الجراحية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الأسنانية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الصيدلانية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة التمريضية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة القابلية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الإسعافية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الطبية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الجراحية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الأسنانية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الصيدلانية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة التمريضية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة القابلية وعن مواقفها في الدفاع عن المجموعة الإسعافية

محمد حسين الحسيني الطهراني

www.noormags.ir